

المحضة التي لا نور فيها كما مر بيانه كالاشارة مستعدا لما في الحكم الذي غلب عليه فقط وليس
 بكان لا اقتصاده على وجه واحد ولا الاخر كما ذكرنا اي قد متنا بيانه في النشأة والصوره الجسميه
 في الفلست الحكيمه من بيان الطول المقرب والقصر المقرب والبياض المقرب والسود المقرب
 ونحو ذلك مما سبق بيانه وتقرر ان كل من هذه ما ذكر موجودين على التفاوت اي الاختلاف بينهما
 في احد الطرفين ثم شرع في بيان الفلست الشرعيه لباطنيه بقوله **فاقول اما البياض المقرب**
 اي ان ايد اعتبارها في باطن هو استفراغها دليل على فراغها صا حيو على ميلها ككل للنظر اي التوجه
 في عالم النور وهو الملكوت الاعلى بان يدخل اليه بكله بحيث لا يبقى فيه اي في نفس من الادراك ما امكن
 يدبره في عالم طبيعته الجسمانيه العنصرية التي هي محل ظهور الاحكام الشرعيه والاعمال الصالحة
 المرصية فيفسد امره بسبب ذلك ويخرج عن طريق التمييز سراها اي قبل حصول الكمال والمعنى
 ان توجهه بكله الى النور المحض ولم يراع ما يقتضيه العقل قبل كماله ففسد امره عبودية والتحقق
 بالحق بينه او بالزاد في المجلدين كذلك كان شأنه **منه** القيامه بامل باطنه والذباب
 لاحكام الشرعيه المأموره بها من حضرة الحق تعالى وحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حالة اهل
 الجحيم الذين غابوا في شهوة الله مع بقية بقيت فيهم فخرجوا عنه ففوسم وعن كل شئ
 فانكشف لهم الاحكام فكثرت فيهم البياض والمراد به النور الروحاني وانما كان ذلك مذموما
 لما قدمناه ولا ينافي عمل بعض الكتاب وتركوا بعضه فمهم على نقص من الكمال **وكان** اي مثل
 ما ذكرنا في جانب البياض تذكر ايضا **في الجحيم الاخر وهو لسواد المقرب** الذي هو كناية
 عن عالم طبيعته الكونية وهو عالم الشهادة وذلك هو ان يقف الانسان عند العالم **بالتحقيق**
بمنعه ذلك **النظر في عالم طبيعته** عن النظر في عالم النور بالكلية بحيث يكون ناظر في
 قيود الشرعيه وخدمة جسمه فقط ولا ينظر الى مرجيد الجمال والى ماصغ من عظيمها
 وانكر حقائق الكتاب والسنة التي عليها الجسم الغير من خلاصة هذه الامة وسادها
 كما هي حالة طائفة من الاتراك مسكوا بمسائل الاجتهاد العقلية وبعض حاديت ضعيفة
 وبعضها لا اصلها ومد هيوا بها وانكروا احوال الصالحين من هذه الامة المحمدية
 بعقولهم فلا شك بحرمانهم وهم في الآخرة موقوف يسألهم الله تعالى فيما انكروه
 في حق عباد الصالحين **فكان** هذا ايضا **منهم** فيمن تخلق به لوقوفه عند الغايات
 دون شهوة ربه وحضور قلبه به والمراقبة له في اعماله واوقاله وعدم معرفته بعبودية
 من هو اقرب اليه من جبل الوديد ومن رايه محيط ولا دعاه الاستقلال بنفسه المقتضى
 للشرك مع الله تعالى كما هي حالة اهل الغفلة والدعاوى بالباطل الذين اشتغلوا في الآكولة
 وعالم الخدمان ونسوا ربهم الذي هو المقصود بالذات والعالم بجميع الخفيات والحليات
 فاسيهم انفسهم اي لم يعرفهم بها وبعدهم عن معرفته وانظم في وادي الجحيم فكثرت
 فيهم

فيهم السواد لظلمهم بعض الكتاب وانكادهم بعضه **فانكاد** الاشارة قائما باقتطاع بين المقربين
 ومتوسطا بين المحضين **وقتا** مع النور في عالم الملكوت وهو لدخول في حضرة الحقائق الهية
 والتوحيد الصرفة لكن مع ملاحظة الاعمال الشرعية والعبودية الصرفة لكن مع الايمان بالفرق الاول فمن كان
 الوقوف عند حضرة الاعمال الشرعية والعبودية الصرفة لكن مع الايمان بالفرق الاول فمن كان
 هذا حاله كان عارفا كمالا موديا لكل ذي حق حقا كما ينما مع ربه تعالى باينا مع خلقه وصاحب
 هذا المقام مجمل في المشرب وارث لعلوم النبي كما **ان عليه الصلاة والسلام** في مقام غيبة النور
 عليه **لي مع ربي** عز وجل **وقتا** اي حال في عالم الملكوت **لا يستغني في غير ربي** سبحانه وتعالى
 وكان في هذا الحال لا يزال العبادات كذا كان يقول صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها
 كلني يا حميرة وذلك ليرجع الى عالم بشريه لا اجل لتبليغ **وكان** له عليه الصلاة والسلام في مقام غيبة
 السواد عليه **وقتا** اي حال **صاحب رضى الله عنهم** يتكلم فيهم ويبلغهم ما انزل اليه من ربه ويحكي
 بينهم بما اراه الله من حكم الحق تعالى على عباده **وله** **وقتا** ايضا اي مصاحبة **مع هدى** اي اذ واجهه عليه
 وذلك ليودي لكل ذي حق حقه وكان في هذا الحال لا يغفل عن الله تعالى لكنه كان صلى الله عليه وسلم
 يقول ليلا لرضي الله عنه ارحنا بها يا بلال **ه** فقد قام صلى الله عليه وسلم في ميزان القسط متوسطا
 بين النور والظلمة وبين البياض والسواد لكونه مخلوقا كالا ملاقاة في اطواره كلها ولا يفضل شيئا
 عن شئ لان الجميع عنده ظهور ربه تعالى وانما اسمايه الا في تقصيل الاحكام من حيث مقام لغيره
 فضلا لبعضه على البعض باعتبار الدرجات والمزاجات ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يدبره في
 في نفسه وهو في الصلاة ولا يضرب ذلك بصلاة لان الصلاة والجيش والتدبير والجهاد والاعدا
 وغير ذلك كلها عنده ظهور الحق تعالى على مقتضى اختلاف اسمائه لكنه عليه السلام ما موريات ما
 انزل اليه من ربه من احكام الشرع كما قال في حقه خيرا عنه ان اتبع الاما لوجي الى فهو عليه السلام مزوم
 با تبايع ما اوحى اليه من الاحكام **واما قوله** **تعالى** **فان علم ان لا اله الا الله** فهو نوحه معرفة وایمان
 ليس فيه عمل حسني وانما هو حال قلبي وعلم ذوقى ونحية وبائية ومحادثة مع الحق تعالى **ه** وكذلك هذه
 الامة للمجلد على هذا المشرب تبعا لنيها عليه السلام في يوم القيامة **وكان** اي مثل ما ذكر في البياض
 والسواد من امر باطن يذكر ايضا في شان **الطول المقرب والقصر المقرب** فانها وصفان في الظاهر
 كما تقدم بيانه واعتبارها هنا في الباطن هو **مقدمة اقامة** اي الاشارة الجامع بين المرآت كما ذكر
في الفصل اي الحضور **في احد الجانبين** جانبا لنور الملكوتي وجانب الظلمة انشدها **دي في تبيين** اي
 يتعين عليك يا ايها الانسان **ه** **كقوله** **مقدمة** التي تحضر فيها في احد الجانبين المذكورين **بقدر**
 فقط والمعنى ان لا تطيل النظر في باطن مقام الحقيقة المحضة حتى تضل بمقام الشرعيه ولا
 تطيل النظر في ظاهر مقام الشرعيه حتى تضل بمقام الحقيقة بل قم في كل مقام على قدر حاجته
 اليه كما ذكره المؤلف قدس الله سره فيما سبق وقتا ووقتا وكان عليه صلى الله عليه وسلم في تقليات